ويقال قد جاء نعي فلان ويقال فلان ينعى على فلان ذنوبه أي يظهرها ويشهره بها قال الأصمعي وكانت العرب إذا مات منها ميت له قدر ركب رجل فرسا وجعل يسير في الناس ويقول نعاء فلانا وسمعت الطوسي يقول يحكى عن أبي عبد الله نعاء العرب أي انع العرب وأنشد للكميت .

(نعاء جذاما غير هلك ولا قتل ...) باب ما يخفف .

تقول إذا قرأ الإمام فاتحة الكتاب أمين فتقصر الألف وتخفف الميم وآمين مطولة الألف مخففة الميم لغة بني عامر ولا تقل آمين بتشديد الميم وقال الشاعر .

(تباعد عني فطحل وابن مالك ... أمين فزاد الله ما بيننا بعد) .

ورواه عن يعقوب .

(تباعد مني فطحل وابن أمه ...) .

وقال الآخر .

(يا رب لا تسلبني حبها أبدا ... ويرحم الله عبدا قال آمينا)